شَيَّعْتُ دَمْعِي مُذْبان الحبيب وقد … بات الهنار افضي والانس معتزلي
والدهر عمرٌو وذي الدنيا معاوية … قد حار بانى بتشييعي لحب علي

رماني بسهم هواه رشا … قريب المزار بعيد الوصال
شبيه الغزال اذا ما مشى … تميل اليه قلوب الرجال
اراني قتيل هواه وشا … هدي ما الاقيه من سقم حال
دعوه يذب مهجتي والحشا … رضيت مماتي بعشق الجمال

حب الحسين وحب والده علي … قد صيرا لي الدهر ذا قدر علي
وهما يداي اذا نهضت الي العُلا … وهما الحرب الدهر حدا منصلي
بهما بلغت من المعارف ما به … فقت الاوائل في الزمان الاول
وتاخري في الدهر ليس بمانعي … رتب الفخار ولا علوا المنزل
يا وقعة الطف اشهدكي يوم اللقا … اني من الشهدا وان لم اقتل
كم مت من اسف عليه وحرقة … وبعثت للحزن الطويل الاطول
اغدو ولي قلب عليه من الاسي … يغلي بنار الحزن غلي المرجل
ويحوم بي طير الوغي فاظنني … من شدة الاشواق تحت القسطل
واظنني بالسيف اضرب والعدا … في الارض بين معفر ومجندل
والحرب تقذف بالسيوف رجالها … من كل ليث بالدماء مسربل
واظنني بيزيد قد ظفرت يدي … وحصدته بالسيف حصد المنجل

وقتلت

وقتلت شمر امع زياد والذين استحسنوا قتل الحسين الافضل
واخذت ثار بني علي بالقنا … وبني عقيل بالسهام ونوفل
وشفيت قلب علي الامام من الذي … لاقي وقد حطت امية من علي
شلت يد ابن سمية ولو انها … قطعت بدعوة صالح متبتل
وحمي الاله البيت منه وقد اتا … ه الموت من يده فلم يتمهل
واساء اهل البيت قوم قد دعوا … للنار مما اسلفوا بالارجل
اني ليحزنني بكاء سكينة … وبكاء زين العابدين لها علي
وبكاء زينب والصغير بجنبها … عمر الذي شهد اليزيد له الولي
ومسيرهم ليزيد فوق اباعر … من غير احلاس تشد وارحل
من بعد تقويض الخيام ونهبها … وجميع ما اشتملت عليه من الحلي
والمسلمون جميعهم يبكون من … اسف عليهم بالدموع الهطل
حتي اتوا دار ابن ميسون الذي … عادي رسول الله اعظم مرسل
تباله من قاطع رحما له … موصولة بالمجد اي توصل
ما ادبته يدا معاوية الذي … زعم الناس عنه لم يتحول
وحباه امر الملك وهو يراه في … خسر ابنه الماضي وفي المستقبل
والي المغيرة وهو راض بالذي … فعل المغيرة عنده في المحفل
ورشا رجالا معه حتي بايعوا … ليزيد بيعا فاسدا لم يقبل

Copyright © King Saud University